128561 ـ حديث لا أصل له لفظه : (لعن الله قوما يأكلون وفوقهم المزامير)

السؤال

ما صحة الحديث التالي : (لعن الله قوما يأكلون وفوقهم المزامير) ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لم نجد هذا الحديث في كتب السنة والأثر ، كما لم نجده في بعض الدراسات المتخصصة في أحاديث المعازف فلم تتعرض له من قريب أو من بعيد .

وأقرب ما وجدناه إلى معنى هذا الحديث هو ما يُروَى عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا : (ليبيتن رجال على أكلٍ وشربٍ وعزفٍ ، يصبحون على أرائكهم ممسوخين قردة وخنازير)

رواه ابن أبي الدنيا في " ذم الملاهي " (رقم/15) ، وفي إسناده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف الحديث جدا ، انظر " تهذيب التهذيب " (6/178) ، وقد أبهم شيخيه هنا أيضا فقال : عن أحد ولد أنس بن مالك ، وعن غيره ، عن أنس بن مالك .

ولكن ضعف هذا الحديث لا يعني عدم وجود أحاديث صحيحة تحرم المعازف بوجه عام ، بل صح في ذلك أحاديث عدة منها ما يرويه البخاري رحمه الله ، ويمكن في موقعنا الاطلاع على الفتاوى المتعلقة بالموضوع تحت تصنيف (الغناء والملاهي)

والله أعلم .